جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –

كلية الآداب واللغات المستوى: سنة ثالثة ليسانس

قسم اللغة والأدب العربي تخصص: نقد ومناهج

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة النقد السيميائي

الجواب الأول: (03 نقاط)

ويقسم "بيرس" العلامة حسب طبيعتها أو موضوعها إلى ثلاثة أقسام، ويقوم هذا التقسيم على وصف العلاقة القائمة بين الدال ومدلوله.

1- علامة مؤشرية (0.5): "وهي صيغة ليس الدال فيها اعتباطيا، ولكنه يرتبط مباشرة وبطريقة ما (ماديا أو سببيا) بالمدلول، ويمكن ملاحظة هذه الصلة أو استنتاجها، ومثال المؤشر "الإشارات الطبيعية" (الدخنة، الرعد، أثار القدم، الصدى...)" ، وعليه فتكون العلاقة فيها بين الدال والمدلول علاقة تجاورية في المكان، فهي ذات طابع بصري في مجملها والأمثلة السابقة توضح ذلك.**(0.5)**

2- علامة أيقونية (0.5): "وهي صيغة يعتبر فيها الدال شبيها بالمدلول أو مقلدا له...". فالعلاقة الرابطة بين الدال والمدلول علاقة تشابه، فتكون الأيقونة بهذا: شيء يؤدي عمله ووظيفته كعلامة انطلاقا من سمات ذاتية تشبه المرجع أو المشار إليه، ومنه فالعلامة الأيقونية تفهم من خلال فهم نظيرها المتشابه لها وذلك: كعلامات المرور والصور الفوتوغرافية والخرائط وغيرها ....**(0.5)**

3- علامة رمزية: (0.5) و "هي صيغة لا يشبه فيها الدال المدلول، إنما هو اعتباطي في أساسه، أو محض اصطلاحي، لذلك وجب إقرار هذه العلاقة وتعلمها"، فالعلاقة التي تربط بين طرفي العلامة في الرمز هي علاقة محض عرفية وغير معللة.

مثال ذلك: ـ ارتباط الحمامة البيضاء بالسلام

ـ الشمس بالحرية

ـ الأعلام الوطنية.**(0.5)**

الجواب الثاني: (06)

مبادئ وأسس السيميائيات: 1- المحايثة، 2- التحليل البنيوي، 3- تحليل الخطاب

1ــ المحايثة (1): إن الدارسة السيمائية باعتمادها لهذا المبدأ (التحليل المحايث)، تهتم من خلاله بالبحث عن الشروط الداخلية المتحكمة في تكوين الدلالة وتبحث عن شكل المضمون برصد العلاقات التشاكلية أو التضادية الموجودة بين العناصر داخل العمل الفني، وتقصي كافة السياقات الخارج نصية.(1)

2 ــ **التحليل البنيوي (1):** اعتمدت السيمائية على هذا المبدأ (التحليل البنيوي) الذي يعد من أكثر المبادئ التي يعتمد عليها النقاد في تحليل نصوصهم، إذ يرتبط ارتباطا منهجيا مع التحليل السيميائي، ومن آليات التحليل البنيوي "عدم تجاوز الوجه الظاهر للنص وعدم تخطي مستوى الوضوح الذي ألف فيه النص، فالتحليل البنيوي هو الوحيد الذي له القدرة على الكشف عن شكل المضمون وتحديد الاختلافات على مستوى العلاقات الموجودة بين العناصر الداخلية للنسق في علاقته مع النظام البنيوي، فيهتم بالدارسة الداخلية الوصفية للنص.**(1)**

3 ــ **تحليل الخطاب (1):** يعد "الخطاب في مقدمة اهتمامات التحليل السيمائي الذي يهتم بالقدرة الخطابية وهي القدرة على بناء نظام لإنتاج الأقوال، على عكس اللسانيات التي تهتم بالجملة"، فقد تجاوزت السيمائية مستوى الوحدات الصغرى المتمثلة في الصوت والجملة، ووسعت حدود اشتغالها إلى مستوى الخطاب ومساءلته في شتى تجلياته، ومنه فإن السيمائية تهتم بالخطاب وكيفية تنظيمه والكشف عن الدلالات والإشارات بما أن السيميائية تتجاوز الجملة إلى دراسة تحليل الخطاب.**(1)**

الجواب الثالث: (07)

النموذج العاملي هو مستوى من مستويات التحليل السيميائي للنصوص السردية يقوم على أساس النموذج العاملي الذي يعد تشخيصا غير تزامنيا واستبدال لعالم الأفعال ذلك أن السرد يقوم على التراوح بين الاستقرار والحركة والثبات والتحول؛ فالسردية وفق منظور "غريماس" تقوم على مجموع التحولات تنتهي إلى اتصال الفواعل بموضوعاتها أو انفصالها عنها.**(03)**

ــ **يتكون من:** ست عوامل (المرسل والمرسل إليه) و (الذات والموضوع) و (المساعد والمعارض).**(02)**

ــ **العلاقات التي تنتظم بين عوامله: (02)**

- فالعلاقة بين الذات والموضوع ← علاقة رغبة.
- العلاقة بين المرسل والمرسل إليه ← علاقة اتصال
- ـــــ العلاقة بين المساعد والمعارض علاقة صراع

الجواب الرابع: (04)

ــ العلاقة بين اللسانيات والسيميولوجيا من وجهة نظر "فرديناند دي سوسير":

يعتبر "فيرديناند دي سوسير" أن اللسانيات جزء من السيميائية بكون العلامات على نوعين: علامات لسانية و علامات غير لسانية، و بما أن السيميولوجيا تعنى بعموم العلامات (اللسانية و غير اللسانية) فهي علم عام، أما اللسانيات التي لا تعنى إلا بالعلامات اللسانية فهي لا تعدو أن تكون علما خاصا بنوع محدد من العلامات، و بذلك تكون اللسانيات علما تابعا للسيميولوجيا، و تكون السيميولوجيا علما شموليا والعلاقة التي تجمع بين السيميولوجيا و اللسانيات هي علاقة عام بخاص، و بالتالي فمشروعية تأسيس السيميولوجيا مستمدة من

الحاجة إلى وجود علم يدرس العلامات اللسانية والعلامات غير اللسانية، و لعل تعريفه للغة يكون بمثابة الدعامة الأساسية على أن هذا العلم أعم من اللسانيات من حيث دراسته وجمعه بين العلامات اللغوية و غير اللغوية، و في هذا الصدد يقول بأنها: "منظومة من العلامات التي تعبر عن فكر ما /.../ تشبه الكتابة و أبجدية الصم و البكم والطقوس الرمزية، وضروب المجاملة والإشارات العسكرية".